باب التعصيب

وحق أن نشرع في التعصيب … بكل قول موجز مصيب

فكل من أحرز كل المال … من القرابات أو الموالي
أو كان ما يفضل بعد الفرض له … فهو أخو العصوبة المفضله
كالأب والجد وجد الجد … والابن عند قربه والبعد
والأخ وابن الأخ والأعمام … والسيد المعتق ذي الإنعام
وهكذا بنوهم جميعا … فكن لما أذكره سميعا
وما لذي البعد مع القريب … في الإرث من حظ ولا نصيب
والأخ والعم لأم وأب … أولى من المدلي بشطر النسب
والابن والأخ مع الإناث … يعصبانهن في الميراث
وليس في النساء طرا عصبه … إلا التي منت بعتق الرقبه
والأخوات إن تكن بنات … فهن معهن معصبات

باب الحجب وهو المنع … قوله

والجد محجوب عن الميراث … بالأب في أحواله الثلاث
وهكذا ابن الابن بالابن فلا … تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الجدات من كل جهه … بالأم فافهمه وقس ما أشبهه
وتسقط الإخوة بالبنينا … وبالأب الأدنى كما روينا
أو ببني البنين كيف كانوا … سيان فيه الجمع والوحدان
ويسقط ابن الأم بالإسقاط … بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن … فكن لحفظ العلم حدا معنى
ثم بنات الابن يسقطن متى … حاز البنات الثلثين يا فتى

إلا إذا عصبهن الذكر … من ولد الابن على ما ذكروا
ومثلهن الأخوات اللاتي … يدلين بالقرب من الجهات
إذا أخذن فرضهن وافيا … أسقطن أولاد الأب البواكيا
وإن يكن أخ لهن حاضرا … عصبهن باطنا وظاهرا
وليس ابن الأخ بالمعصب … من مثله أو فوقه بالنسب

باب المشتركه

وإن تجد زوجا وأما ورثا … وإخوة للأم حازوا الثلثا
وإخوة أيضا لأم وأب … واستغرقوا المال بفرض النصب
فاجعلهم كلهم لأم … واحسب أباهم حجرا في اليم
واقسم على الإخوة ثلث التركه … وهذه المسألة المشتركه

باب الجد والإخوة … قوله

والآن نبتدي بما أردنا … في الجد والإخوة إذ وعدنا
فألق نحو ما أقول السمعا … واجمع حواشي الكلمات جمعا
واعلم بأن الجد ذو أحوال … أنبيك عنهن على التوالي
يقاسم الإخوة فيهن إذا … لم تعد القسمة عليه بالأذى
فتارة يأخذ ثلثا كاملا … إن كان بالقسمة عنه نازلا
إن لم يكن ثم ذوو سهام … فاقنع بإيضاحي عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي … بعد ذوي الفروض والأرزاق
هذا إذا ما كانت المقاسمه … تنقصه عن ذاك بالمزاحمه
وتارة يأخذ سدس المال … وليس عنه نازلا بحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1